

الإمام الخامنّي في لقاء مع الفضلاء والطلاب والمبّلّغين من الحوزات العلمية

# هاجموا الأسس الفكرية للجبهة المقابلة خلال التبليغ نضالنا اليوم حضاري وعالمي

## العلامة الفقيه الشيخ عفيف النابلسي

٢. خفايا وأسرار من سيرة الشهيد محمد باقر الصدر مطبوع.
٣. الآيات الزاهرة في العترة الطاهرة عليهم الصلاة والسلام مخطوط .
٤. فقه أهل البيت عليهم السلام مجلدان مطبوع رسالته العملية على ضوء الفتاوى الواضحة لاستاذة المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر .
٥. فقه الصلاة مطبوع.
٦. فقه الصوم مطبوع .
٧. صلاة الجمعة في عصر الغيبة مطبوع .
٨. الإجتهااد والتقليد مطبوع .
٩. حاجة المبلّغين مطبوع .
١٠. القواعد الفقهية مطبوع .
١١. أحكام الزواج الدائم والمنقطع مطبوع .
١٢. ومضات مشرقة من حياة علماء جبل عامل مطبوع .
١٣. الأربعون حديثا مطبوع .
١٤. الأصول العامة لعلم الحديث وعلم الرجال .
١٥. ديوان العلامة النابلسي مطبوع .
١٦. تقارير أساتذته في الفقه والأصول مخطوط .

١. « **مشايخه:** نظرا لعلمه وفقاهته فقد إجازة عدة من المراجع والعلماء بالشهادة العلمية والأمور الحسينية والرواية منهم على سبيل المثال لا الحصر:
١. المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر الموسوي بالشهادة العلمية والأمور الحسينية .
٢. المرجع الديني السيد أبو القاسم الخوئي الموسوي بالرواية والأمور الحسينية .
٣. « **وفاته:** بعد صراع طويل مع المرض توفي يوم الجمعة ٢٥ ذي الحجة ١٤٤٤ هجري قمري الموافق ٧ / ١٤ يوليو / ٢٠٢٣ ميلادي.



القاسم الخوئي الموسوي .

١١. المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر . عاد إلى وطنه لبنان سنة ١٩٧٩ ميلادي واستقر في بلدة البيسارية لمدة عشر سنوات . وفي شهر نيسان من سنة ١٩٨٣م تشكلت هيئة علماء جبل عامل وكان مرجعها الروحي ومحورها وكبيرها آية الله العلامة السيد عبد المحسن فضل الله الحسيني وكان من أعضاءها وأحد أركانها ثم أصبح بعد ذلك رئيسها وقطبها وانبثقت عن تلك الهيئة مشروع ضخم في مدينة صيدا اسمه مشروع فاطمة الزهراء عليها السلام يحتوي على مسجد وحسينية ومكتبة عامة ومركز تبليغ وحوزة علمية ومدرسة عصرية وقاعة للمحاضرات والمعارض.
- درس في البلاد العلمية السطوح العالية والبحث الخارج في الفقه والأصول والرجال إضافة إلى التبليغ والإرشاد وإمامة الجماعة والجمعة ومساعدة الفقراء والأيتام .
- « **المؤلفات:** لدى شيخنا الفقيه العديد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة منها على سبيل المثال لا الحصر:
١. سيرة أهل البيت عليهم السلام ١٤ مجلد مطبوع .

١. « **نسبه:** آية الله العلامة الشيخ عفيف بن محمد بن علي بن أحمد النابلسي العاملي رحمته « **ولادته ونشأته ودراسته:** ولد في بلدة البيسارية من قرى جبل عامل سنة ١٩٤١ ميلادي ودرس مبادئ القراءة والكتابة على يد أستاذ يجيد قراءة القرآن والكتابة ومبادئ الحساب ثم انتقل إلى أستاذ آخر يجيد الصرف والنحو والخط العربي على الطريقة المألوفة في ذلك الزمان ثم بعد ذلك فتح مدرسة لتعليم الأطفال استمرت لمدة سنتين وكان في خلال ذلك يثقف نفسه ويعتمد على مطالعته ويتعلم الأحكام الشريعة ثم أسس بعد ذلك جمعية القرآن الكريم ، وفي سنة ١٩٦٦ ميلادي قرر أن يلتحق بطلب العلم الشرعي فانتسب إلى معهد الدراسات الإسلامية في مدينة صور الذي أسسه آية الله العلامة السيد موسى الصدر الموسوي ودرس مقدمات العلوم والسطوح الدنيا لمدة خمس سنوات على ثلّة من العلماء والمشايخ منهم
١. آية الله العلامة المغيب السيد موسى الصدر الموسوي .
٢. آية الله الشيخ موسى عز الدين .
٣. آية الله السيد هاشم معروف الحسيني .
٤. آية الله الشيخ زين العابدين شمس الدين .
٥. آية الله الشيخ محمد تقي الشريف .
٦. آية الله السيد محمد علي الأمين .

- وفي سنة ١٩٧١ ميلادي هاجر إلى مدينة النجف الأشرف لمتابعة دراسته فتابع السطوح العالية على ثلّة من العلماء والمشايخ منهم:
٧. آية الله السيد محمد حسين الحكيم الطباطبائي .
٨. آية الله السيد عبدالصاحب الحكيم الطباطبائي .
٩. المرجع الديني السيد محمود الهاشمي . ثم تابع دراسته في بحوث الخارج فحضر على ثلّة من المراجع منهم:
١٠. المرجع الديني للطائفة في زمانه السيد أبو

الإمام الخامنّي في لقاء مع الفضلاء والطلاب والمبّلّغين من الحوزات العلمية

## هاجموا الأسس الفكرية للجبهة المقابلة خلال التبليغ نضالنا اليوم حضاري وعالمي



في المئة على أنها كلام صائب في أذهان المحاطبين».

وحذّر سماحته: «إذا غفلنا وتراخينا في مواجهة التحولات المتجددة دوماً في موضوع التبليغ، فإننا سنتعرض للاستحالة الثقافية، وسنصاب مثل الغرب بانسلاخ القبح عن الذنوب الكبيرة خطوة بخطوة، الأمر الذي لا يمكن تعويضه بسهولة، وكما قال الإمام [الخميني] مراراً: إذا تعرض الإسلام في إيران لصفعة، فإن أثرها سيبقى سنوات».

النقطة الأخرى التي أشار إليها الإمام الخامنّي في موضوع التبليغ هي تجنب الموقف الدفاعي البحث، ومهاجمة الأسس الفكرية للجبهة المقابلة. ومن أجل هذا، رأى سماحته أن من الضروري معرفة الأنشطة خلف كواليس الفضاء المجازي وغير المجازي. وقال: «يجب توخي الدقة من كون هذا الناشط "الدعائي-الإعلامي-المجازي" يعمل باستقلالية أو لديه شيء ما وراء اليوم. وقال: «بالاستفادة من العلوم المختلفة بما في ذلك علم النفس، يدش الغربيون رسائل كاذبة بنسبة مئة

الأساليب والأدوات الجديدة».

في هذا اللقاء الذي عُقد صباح اليوم الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٢ على أعتاب شهر محرم، ومع تأكيده سنّة التبليغ القديمة في الحوزات وسيرة العلماء الكبار، قال الإمام الخامنّي: «تضاعفت أولوية التبليغ ضمن مهمات الحوزات بعد تشكيل الجمهورية الإسلامية، لأن إرساء نظام سياسي معتمد على الدين زاد عداوة المستكبرين للإسلام».

وأضاف سماحته: «نما التبليغ بصورة كبيرة في العصر الحالي وبأنواع الأساليب كافة القائمة على العلم وفورة الأدوات بما في ذلك الإنترنت والذكاء الاصطناعي، وهذا كله رمز لمرحلة «ما بعد الإنترنت»، ولذلك إن العقل يحكم أن نجعل التبليغ الأولوية الأولى أمام السيوف الدموية لدعاية العدو». إضافة إلى توسع أجهزة الدعاية في الغرب، عدّ قائد الثورة الإسلامية التقدم في أساليب جعل الرسالة قابلة للتصديق واحدة من حقائق اليوم. وقال: «بالاستفادة من العلوم المختلفة بما في ذلك علم النفس، يدش الغربيون رسائل كاذبة بنسبة مئة

لتقى جمعٌ من المبّلّغين وطلاب الحوزات العلمية من أنحاء البلاد كافة مع قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنّي، صباح اليوم الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٢، في حسينية الإمام الخميني (قده). وأشار سماحته إلى مستلزمات التبليغ الفعالة والحديثة، كما شدّد على أنّ أولوية التبليغ في الحوزات تضاعفت بعد تشكيل الجمهورية الإسلامية، لافتاً إلى تجنب الغفلة في التبليغ لأنّ نتيجة ذلك الاستحالة الثقافية.

قال قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنّي، في لقاء مع الفضلاء والطلاب والمبّلّغين من الحوزات العلمية، إن تبليغ الدين والأهداف الدينية هو «المسؤولية الأهم للحوزات». ومع إشارته إلى مستلزمات التبليغ الفعالة والحديثة، أيّ «معرفة المخاطب، ومعرفة الاصطفاف الحقيقي لساحة التبليغات العالمية... حتى يكون له موقف هجومي وامتلاك لروحية جهادية»، قال سماحته: «يجب أن يكون جيل الشباب واليافعين بصفقتهم أصحاب البلاد وبناء مستقبلها هو محور توجّه التبليغ الإبداعي المعتمد على

## مع تحية واحترام للأفاضل الحوزوية المتميزين

من الآن فصاعداً ، سيتم إرسال المجلة الأسبوعية "الأفاق" العربية، التي تنشر بهدف تكوين وتوسيع العلاقات بين

الحوزات العلمية الشيعية، إلى القراء المحترمين المهتمين بتلقيها.

لذلك يطلب من النبلاء الراغبين في الحصول على هذا المنشور، الاتصال على رقم الهاتف ٠٩١٩ ٢٩٦٦٥٥٩

وشكرا